

غرقى في البحر الأبيض المتوسط

البيان رقم 2 لشبكة المجتمع المدني الإفريقي للهجرة والتنمية

بعد الأحداث الأليمة التي غرقت فيها سفن خلال شهر أبريل الأخير وتسجيل 800 شخصا في عداد المفقودين، يغرق اليوم قارب آخر قبالة الساحل الليبي وعلى متنه أكثر من 700 شخصا. وتم حينها الإعلان على تسجيل 200 شخصا في عداد المفقودين وفقا للمعلومات الأولى الواردة من مختلف المصادر. وقد وقع هذا الحدث الأليم ليلة الأربعاء 05 إلى الخميس 06 من شهر غشت (أغسطس) 2015؛ حيث أطلق المهاجرون نداء إغاثة عندما بدأ الماء يتسرب إلى قارب الصيد الذي كان يُقَلّ ما بين 600 و700 شخصا انطلاقا من الساحل الليبي حيث قطع 15 ميلا بحريا شمال مدينة زوارة الليبية. وحسب آخر المعلومات التي وصلتنا، فإن سفينة عسكرية تابعة للبحرية الإيرلندية استقبلت غالبية الناجين بالإضافة إلى 25 جثة تم انتشالها بعد الحادث يوم الأربعاء 5 غشت (أغسطس) 2015. نعم، إنها مأساة إضافية!

وحتى يومنا هذا - الجمعة 7 غشت (أغسطس) 2015 - أي بعد ثلاثة أيام، فلم نسمع صوتنا لأية سلطة إفريقية تسجل تضامنها مع ضحايا هذه المأساة الجديدة، وتقترح حولا من أجل أن تتوقف حقا مثل هذه المآسي التي تشهد فقدان أرواح بشرية. لهذا، فإن شبكة المجتمع المدني الإفريقي للهجرة والتنمية MADE-AFRIQUE بمعية مجموع الأرضيات العضوة ونقط الارتكاز الجهوية، ترفع صوتها مرة أخرى وبشدة :

- ✓ حيث نتحني، في البداية، إجلالا وإكبارا أمام ذاكرة الغرقى وباقي الضحايا؛
- ✓ تتدّد بالصمت المريب للسلطات الإفريقية وباقي دول العالم؛
- ✓ وتطلق، في نهاية المطاف، نداءً من أجل انعقاد مؤتمر عاجل للمؤتمر الدولي الأوروإفريقي بمعية جميع الفاعلين في مجال الهجرة من أجل إيجاد حلول إفريقية لمواجهة هذه الظاهرة.

وتعتزم أرضيتنا شبكة المجتمع المدني الإفريقي للهجرة والتنمية MADE-AFRIQUE الاشتراك مع شبكات دولية أخرى في إفريقيا وأوروبا والعالم من أجل تضافر أكبر للجهود في تدبير قضايا الهجرة التي أصبحت أكثر أولوية في الأجندة الجديدة للتنمية لما بعد 2015، ومن أجل احترام أكبر لحقوق المهاجرين وحمائيتهم.

الإمضاء// الشبكة الإفريقية للهجرة والتنمية MADE-AFRIQUE / كاريتاس السنغال / Caritas Sénégal / حرر في دكار، 7 غشت 2015

من أجل الاتصال :

كاريتاس السنغال / Caritas Sénégal : / 00221 33834 00 20/ 77 811 75 63/

إفريقيا الوسطى / عالم قادم / الكاميرون : p_nanga@yahoo.fr

شمال إفريقيا / عبد الفتاح الزين : fattahezzine@yahoo.fr / 00212672167571

غرب إفريقيا / أمادو مبو / موريتانيا : amadou_mbow@yahoo.fr

الشتات الإفريقي / Diaspora Africaine / أوى ندياي / جنيف : espaceafrique@hotmail.com

شرق إفريقيا / كاريتاس إثيوبيا / ولدأملك : sawakm.abela@gmail.com